2023 العدد 8 لسنة
No. 8 - 2023
February - شباط
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 —— Online ISSN 2790-1254

منهج الشيبي في دراسة الائمة خلال العصريين الراشدي والاموي (11- 132 هـ / 631 – 749م) الامام الباقر (عليه السلام) أنموذجاً

أ.د. حمديّة صالح دلّي
شمائل حسين جاسم
جامعة القادسية/كلية التربية/ قسم التاريخ
Hamdia.Dli@qu.edu.iq edu-hist.post62@qu.edu.iq
رقم الجوال:07725971680 رقم الجوال: 07808250325

الملخص:

من خلا دراستنا لمنهج الشيبي في دراسته للإمام الباقر (عليه السلام) تبين لنا اعتماده على المنهج الموضوعي، في دراسته لشخصية الإمام (عليه السلام) ، فضلاً عن تركيزه على زهد الإمام وعلمه (عليه السلام) باعتبار ان العلم من أهم ما تميز به الإمام ، كما ركز على دور الامام في الحفاظ على الإسلام وبين دوره في أحداث عصره.

الكلمات المفتاحية : الإمام ، العلم ، الزهد.

Al - Shaibi's Approach In Studying The Imam During The Rashidun And Umayyad Ears (11.132 AH / 631_ 749 AD) Imam Al - Baqir (Peace Be Upon Him) As A Model

Dr. Hamdiya Saleh Dalli
Shamael Hussain Jassim
Al-Qadisiyah University - College of Education - History Department

Abstract :

Through our study of Al - Shaibi's approach in studying of Imam Al – Baqir (peace be upon him) , it become Clear to us his reliance on the an objective method in studying of personality of the Imam (peace be upon him) , as well focus on the Imam asceticism and his knowledge (peace be upon him) , considering that knowledge is one of the most characteristic of the Imam . Also he focused on the role and the event of his time .

Keywords: Imam , knowledge , asceticism

المقدمة:

كامل مصطفى الشيبي أحد ابرز المفكرين العراقيين من مواليد الكاظمية ــ بغداد حاصل على درجة الليسانس في الآداب كلية التربية بجامعة الإسكندرية سنة 1950م، ثم درجة الماجستير منها في الفلسفة سنة 1958م ،ودرجة الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية من جامعة كامبردج في المملكة المتحدة سنة 1961م، في هذا لبحث نتعرف على منهجه في دراسة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) ، باعتباره واحد من الأئمة الذين عاصروا فترة الحكم الأموي، ولغرض التعرف على اهم الجوانب التي ركز عليها الشيبي في دراسته لشخصية الإمام (عليه السلام).وقد قسم البحث الى محاور تمثل المحور الأول: منهج الشيبي في دراسته لشخصية الباقر (عليه السلام).والمحور الثاني : دور الإمام في الحفاظ على الإسلام.

المحورالأول: منهج الشيبي في دراسة شخصية الإمام محمد الباقر (عليه السلام) :

استخدم الشيبي المنهج الموضوعي عند دراسته الشخصية الامام الباقر (عليه السلام) ، وعند تطرقه الى زهد الامام وعلمه فذكر الشيبي أن محمد الباقر سر أبيه زهداً وانقطاعاً إليه وبعيداً عن السياسة ، ولكنه برز في ناحية جديدة طال عليها الزمن، بعد علي [عليه السلام] ، فإن الأحداث التي هزت العالم الإسلامي، وانشغال الأئمة العلويين الثلاثة، بعد علي في التطورات التي أصابت العالم الإسلامي لم تمكنهم من التفرغ للعلم ولن تتح لهم حتى الجمع بين العلم والعمل، الى ان جاء الباقر بعد أبيه الزاهد هادئ النفس مملوء بالثقة بعيد عن الاضطراب النفسي والطموح السياسي، فجعل العلم قبلته ولم يعكر صفوة هذا الاتجاه معكر طوال حياته [1].وهنا نلاحظ استخدام الشيبي للوصف عندما بين أن الامام هادئ النفس مملوء بالثقة .

أطل الإمام الباقر (عليه السلام) على عالم مليء بالفتن والاضطرابات والأحداث ، ورأى الأمة الإسلامية قد فقدت جميع مقوماتها ، ولم تعد كما يريدها الله في وحدتها فوجه الإمام (عليه السلام) بحكم قيادته الروحية جهده لإعادة مجد الأمة ، وبناء كيانه الحضاري فرفع منارة العلم واقام صروح الفكر ، وانصرف عن كل تحرك سياسي [2]. فقد ذكر مترجموه أنه كان ثقة كثير العلم والحديث وكان له فقه [3].

ويذكر دونلسدن أنه عاش مكرماً متفرغاً للعلم في عزلته بالمدينة ، وكان الناس يأتون فيسئلونه عن الإمامة [4]، سأله (عليه السلام) طاوس اليماني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام في القرآن ؟ قال : نهر طالوت إلا من اغترف غرفة بيده [5].

نلاحظ ان الشيبي عاد وركز على موضوع زهد الامام ذاكراً سبب ذلك بقوله:

أن الزهد لم يفارق الباقر [عليه السلام] لأن المجتمع الإسلامي قد تلون به بحكم الأحداث التي هزته وصرفته عن طالب المال الذي كان سبباً في ذبح الحسين [عليه السلام] ، وعن الرأي الذي كان داعياً لمذابح الخوارج ، وعن العقيدة التي كانت مثاراً للمآسي التي نزلت بأنصار المختار ومحمد بن الحنفية بن الشيعة [6].

زهد الإمام الباقر (عليه السلام) في جميع مباهج الحياة واعرض عن زينتها فلم يتخذ الرياش في داره [7]، فبيته مفروش بحصير [8] ، وبرز على جماعته بالفضل وفي العلم والزهد والسؤدد وكان أنبههم[9].

دور الإمام في الحفاظ على الأسلام:

تطرق الشيبي الى دور الامام في الحفاظ على الاسلام عندما ذكر، وتتجلى في الباقر[عليه السلام] الصفة الأساسية في الشيعة الأوائل من الحفاظ على الإسلام ومحاولة منع من يفعل ذلك بالعدل والروية والحسنى ، وقد كان الباقر معاصراً لأبي هاشم الذي التف الغلاة حوله ثم عاصر حركة الغلو وكان مع ذلك يؤدي الواجب الذي ألزم أوائل الشيعة أنفسهم بأدائه [10].

نشطت حركة الغلاة في عهد الإمام الباقر (عليه السلام) بقيادة المغيرة بن سعيد العجلي [11]، فقد روى علي بن محمد النوفلي ، قال : جاء المغيرة بن سعيد، فاستأذن على أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين ، وقال له : أخبر الناس أني أعلم الغيب ، وأنا أطعمك العراق . فزجره أبو جعفر زجراً شديداً ، وأسمعه ما كره ، فانصرف عنه ،فأتى أبا هاشم عبد الله ابن محمد بن الحنفية رحمه الله فقال له مثل ذلك ، فضربه ضرباً شديداً أشرف به على الموت فلما برئ أتى الكوفة وكان مشعبذاً فدعا الناس الى آرائه واستغواهم فاتبعه خلق كثير[12]. وكان الإمام (عليه السلام) يحذر المسلمين وخصوصاً أنصار أهل لبيت (عليهم السلام) من أفكار الغلو ويرشدهم الى الأعتقاد السليم بقوله لا تضعوا علياً دون ما وضعه الله ، ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله [13] ، وقد روى كثير النواء قال : سمعت أبا جعفر يقول : برئ الله ورسوله من المغيرة بن سعيد وبنان ابن سمعان فأنهما كذبا علينا أهل البيت[14].

ثم يتناول الشيبي موضوع آخر هو موقف الامام من الجبر متطرقاً الى حديث الامام عن الجبر والأختيار فقال: ((إن الله أرحم بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمراً فلا يكون . فسئل هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة ؟ قال :نعم ، أوسع مما بين السماء والارض)) فعلق الشيبي على ذلك بقوله : أن الباقر[عليه السلام] ينفي الجبر على الأطلاق أولاً ثم ينفي الأختيار على الأطلاق أيضاً ومعنى هذا أنه يجمعهما ثم يجعل بينهما منزلة ثالثة . وهكذا يعيد الباقر[عليه السلام] المياه إلى مجاريها الحقيقة قياماً بواجبه الذي يحتمه عليه جوهر التشيع الأساسي [15]. ونلاحظ هنا أن الشيبي يعلق على الأقوال ويدلي برأيه.

فالجبر والتفويض عند الشيعة الأمامية الاثنى عشرية باطل واعتقادهم هو ان العبد في أفعاله مختار وهو ما أشار به الإمام الصادق (عليه السلام) لا جبر ولا تفويض ، ولكنه أمر بين أمرين وأقر به فخر الرازي من أعاظم علماء العامة في تفسيره حيث قال والحق ما قاله في هذا المقام جعفر بن محمد لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين[16]، واعتقادنا في ذلك تبع لما جاء به أئمتنا الاطهار (عليهم السلام) من الامر بين الامرين ، والطريق الوسط بين القولين ،الذي كان يعجز عن فهمه امثال اولئك المجادلين من أهل الكلام [17]. وعن أبي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: إن الله عز وجل أرحم بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها ، والله أعز من أن يريد أمراً فلا يكون [18]

ثم يبين الشيبي معنى الزهد أنه يعني اجتناب الخروج على الدولة بالسلاح وتجنب الخروج عليها بالرأي ، وتحامي الخروج عليها بالعقيدة المختارة من بين ما يضم القرآن من إشارات فالزهد إذن هو البعد عن الدخول في كفاح باليد أو اللسان وإنما هو الاعتزال ، وكان الباقر ومن قبله أبوه من هذا الرأي ولهذا رأينا الزهاد والمتصوفة بعدئذ يجعلون الصادق وأباه الباقر وجده منهم ويجمعون معهم أسلافهم [19].

ان هذا يتعارض وقاعدة الإسلام القائلة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا بيعة لإمام يخالف الكتاب والسنة ومصلحة الأمة وهذا المبدأ يخضع له الزهاد قبل غيرهم وان ذلك ليس من مبدأ التشيع وأسسه الا اذا اقتضت المصلحة والأخذ بأهون الشرين عند عدم الخروج على الحاكم الجائر لأن عدم اعتبار ذلك يؤدي الى فساد أعم من شر الطاغية [20]، ثم أن الإمام علي (عليه السلام) بين معنى الزهد بين كلمتين من القرآن الكريم، قال تعالى { لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم } ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد استكمل الزهد بطرفيه [21].

استخدم الشيبي المنهج المتناقض وعمل على مقابلة التاريخ الهجري بالميلادي فذكر ان الباقر كان كالزهاد نفوراً من القتال ، وكان ذلك سبب الخلاف بينه وبين أخيه زيد بن علي، وفي مجال أخر يذكر أن الباقر عاصر حركة شيعية كبيرة صارت منهجاً لكثير من الشيعة ، حركة تعتمد على نفاد الصبر والخروج على الظلم بالسيف تحت قيادة لرأس علوي وهو زيد بن علي ، وقد غذى هذه الحركة ما رأيناه من مسالمة علي زين العابدين وبكائه المستمر ومتابعة الباقر لهذه السياسة وهو وصي ابيه و وارث علمه ومقامه تلك هي الزيدية التي بدأت سنة 121ه/ 739م بالكوفة وما زالت باقية حتى الآن في اليمن [22].

لم يكن الامام الباقر(عليه السلام) على خلاف مع أخيه وانما هناك الكثير من الدلائل التي تثبت عكس ذلك و منها.

أن الإمام الباقر (عليه السلام) يجل أخاه ويكبره ويحمل له في دخائل نفسه أعمق الود وخالص الحب ، لأنه من أفذاذ الرجال ، وصورة حية للبطولات النادرة فقال :(عليه السلام) لقد أنجبت أم ولدتك يا زيد ، اللهم أشد أزري بزيد [23].

وعن سدير الصيرفي : كنت عند أبي جعفر الباقر (عليه السلام) فدخل زيد بن علي فضرب أبو جعفر على كتفه وقال هذا سيد بني هاشم فإذا دعاكم فأجيبوه واذا أستنصركم فانصروه[24]. وهذا يدل على دعوة الإمام إلى نصرته والذب عنه ، والحكم بشرعية ثورته [25].

كما بين الشيبي أن الباقر [عليه السلام] كان يلوم زيداً على أخذه عن واصل بن عطاء المعتزلي (80 - 181 / 699 - 798) لأنه يجوز الخطأ على جده علي بن ابي طالب . ولم يكن ذلك من الباقر [عليه السلام] تعصباً لجده مطلقاً بل إحاله إلى التشيع الاصيل الذي اقترب منه الزهد في تحامي الدخول في تفاصيل عقلية تحدد وتقيد [26].

لم يرد شيء من هذا عن أئمة أهل البيت في حق زيد بل ورد عنهم مدحته و الثناء عليه ولو كان لشيء من ذلك أثر لحكاه عنهم اصحابهم وأتباعهم ولما خفي ذلك عنهم[27]، كما لم يذكر واحد من المؤرخين القدماء سواء في ذلك الطبري ، وابن كثير ، واليعقوبي ، والمسعودي ، والمقدسي ، وابن الاثير وغيرهم [28]، وكل ماذكره الطبري أنه أقام بالكوفة بضعة عشر شهراً إلا أنه قد كان منها بالبصرة نحو شهرين ثم أقبل إلى الكوفة فأقام بها [29]،وذكر ذلك الهاروني الحسني " **وأقام بالكوفة مشغولاً بالدعوة وأخذ البيعة أحد عشر شهراً إلا نحو شهرين غاب فيهما إلى البصرة "[30]**

وفي خلال هذه الفترة الزمنية خلال أقامته بالبصرة كان يعد العدة ، ويجمع الرجال والسلاح للخروج على بني أميه بعد خروجه من الكوفة ، وقد جاوز الأربعين من عمره ، وهو في أشد وأوج نضوجه العلمي والفكري ، فكيف يتلمذ على يد واصل وأن الإمام زيد (رضي الله عنه) يعلم بان جده علي بن أبي طالب أفضل الصحابة، وأن منزلته عظيمة كمنزلة هارون من موسى بنص الحديث[31]، ((أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي))[32].

ثم نلاحظ ان الشيبي يصف الامام مركزاً على علم الامام وشيعيته فذكر ان النظرة الأولى إلى محمد الباقر تظهره أماماً شيعياً من طراز علي بن أبي طالب من حيث نطقه بالأسرار واندماجه على العلم اللدني [33].

اما من حيث علم الإمام فهذا لا خلاف عليه فقد ذكر مترجموه فقيل فيه " **هو باقر وجامعه وشاهر علمه "[34]** ، وقال المنصور العباسي في رسالته إلى محمد ذي النفس الزكية [35] **" ما ولد فيكم مولود بعد وفاة رسول الله ﷺ أفضل من علي بن الحسين ... ثم أبنه محمد بن علي "[36]**، وقال ابن كثير " **أحد أعلام هذه المة علماً وعملاً وسيادة وشرف "[37]**. لقد كان الإمام (عليه السلام) مقصد العلماء من كل بلاد العالم الإسلامي . وما زار المدينة أحد إلآ عرج على بيته يأخذ من فضائله وعلومه وكان يقصده كبار رجالات الفقه الاسلامي [38].أما من حيث نطقه بالأسرار والعلم اللدني.

عن الحسين بن زيد عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول : يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريباً فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من انفق قبل الفتح وقاتل [39] ، وعن أبي بصير قال : كنت مع الإمام الباقر (عليه السلام) في المسجد إذ دخل عمر بن عبد العزيز متكئاً عل مولى له فقال (عليه السلام) : ليلين هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش أربع سنين ثم يموت فيبكي عليه أهل الأرض ويلعنه أهل السماء ، يجلس مجلس لا حق له فيه ثم ملك وأظهر العدل جهده [40] .

اما روايات العلم فعن أبي حمزة الثمالي قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) " **إن الإمام منا ليسمع الكلام في بطن أمه حتى أذا سقط على الأرض ....حتى إذا شب رفع الله عموداً من نور يرى في الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء"[41]**.

فالعلم اللدني هو الذي ينفتح في سر القلب من غير سبب مألوف من خارج فهذه شواهد الشرع والعقل ولو جمع كل ما ورد فيه من الآيات والأخبار لخرج عن الحصر وأما مشاهدة ذلك بالتجارب فذلك خارج عن الحصر وقد ظهر على الصحابة والتابعين من بعدهم وقد ظهر على الأئمة المعصومين من أهل البيت

(عليهم السلام) ومن الأخبار النبوية في هذا المقام ((ليس العلم بكثرة التعلم إنما هو نور يقذفه الله في قلب من يريد الله أن يهديه)) و((العلم نور وضياء يقذفه الله في قلوب أوليائه وأنطق به لسانهم))[42].

الخاتمة/

توصل البحث الى عدة استنتاجات منها .

1ـ استخدام الشيبي للمنهج الموضوعي عند دراسته لشخص الامام (عليه السلام) ، وكذلك استخدامه للوصف، وتركيزه بشكل خاص على زهد الامام وعلمه .

2ـ بين الشيبي اسباب زهد الإمام عازياً ذلك الى وضع المجتمع في تلك الفترة .

3ـ بين البحث موقف الامام الصارم (عليه السلام) من حركة الغلاة ورفضه لها ، فضلاً عن تحذير الإمام للمسلمين من أفكار الغلاة و الغلو.

4ـ استخدام الشيبي لأسلوب الأدلاء بالراي و التعليق على الأراء المطروحة.

5ـ استخدام الشيبي للمنهج المتناقض ، فضلاً علةى مقابلة التاريخ الهجري بالميلادي .

6ـ نصرة الإمام الباقر(عليه السلام) لأخيه زيد و ثناء الأئمة (عليهم السلام) على زيد بن علي (رضي الله عنه) .

7ـ بين البحث أن هدف زيد بن علي (رضي الله عنه) من الذهاب الى البصرة أعداد العدة وجمع السلاح للثورة على بني أمية.

الهوامش/

---

(1)1 الشيبي ، الصلة ، ج1 ، ص178 ، 179.
(2)2 القرشي ، باقرشريف ، موسوعة سيرة أهل البيت عليهم السلام الإمام محمد الباقر عليه السلام ، تحقيق ،مهدي باقر القرشي ، ط2 ، دار المعروف ـ مؤسسة الإمام الحسن عليه السلام ، 1433هـ ، 2012م ، ج17 ، ص144.
(3) آل ياسين ، سيرة الأئمة الأثنا عشر ، ج1 ، ص499.
(4) دونلدسن ، دوايت م ، عقيدة الشيعة ، تعريب ، ع .م ، مكتبة الخانجي ومطبعتها ، ص 124.
(5) بن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب ، ج4 ، ص 217.
(6) الشيبي ، الصلة ، ج1 ، ص179.
(7) لجنة التأليف ، أعلام الهداية الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام ، المجمع العلمي لأهل البيت ، قم ، 1422هـ ، ص35.
(8) القاضي النعمان، ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد ،(ت 363 هـ / 973م) ، دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم افضل السلام ، تحقيق ، آصف بن علي أصغر فيضي ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، ج2 ، ص 160.
(9) ابن الصباغ ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، ج2 ، ص 877.
(10) الشيبي ، الصلة ،ج 1 ، ص 179 .
(11) لجنة التأليف ،أعلام الهدايا الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام ، ص106.
(12) ابن أبي حديد ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، (د ، ط) ، 1960 م ،ج8 ، ص 121 .
(13) لجنة التأليف ، أعلام الهداية الإمام محمد الباقر عليه السلام، ص 107.

(14) العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، (ت 852 هـ / 1448م) ، لسان الميزان ، تحقيق ، دائرة المعرف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، 1330هـ ،1971م ،ج6 ، ص 76.

(15) الشيبي ، الصلة ، ج1 ، ص 180.

(16) النجفي ، ابراهيم الموسوي الزنجاني ، عقائد الأمامية الاثنى عشرية، ط5 ، مؤسسة الوفاء ، 1402هـ، 1982م، ج2 ، ص 142 ،143.

(17) المظفر ، محمد رضا ، عقائد الامامية قدم له ، حامد حفني داود ، مكتبة الأمين ،النجف ، 1388هـ ،1968، ص 44.

(18) الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، (ت 381هـ/ 991م) ، التوحيد ، صححه وعلق عليه ،هاشم الحسيني الطهراني، ط10 ، مؤسسة النشر الأسلامي ، قم ، 1430هـ ، ص350.

(19) الشيبي ، الصلة ،ج1 ، ص 180.

(20) الفكيكي ، مجلة الايمان ، ص 20.

(21) العاملي، محمد بن الحسن الحر ، (ت 1104ه / 1692م)، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، ط 4 ، جمادي الأولى 1438ه ، قم ،ج16 ، ص 19 .

(22) الشيبي ، الصلة ، ج1 ، ص 181، ص185 .

(23) القرشي ، موسوعة سيرة أهل البيت ،ج17 ، ص71.

(24) البخاري ، أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن أبان بن عبد الله ، سر السلسلة العلوية ،منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ، 1381هـ ، 1962م ، ص 57.

(25) القرشي ، موسوعة سيرة أهل البيت ،ج 17 ، ص 72.

(26) الشيبي ، الصلة ، ج1 ، ص181.

(27) العاملي ، محسن الأمين ، ابو الحسين زيد الشهيد ، (د ، ت) ، (د ، ط) ، ص42.

(28) الصلابي ، علي محمد ، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الأنهيار ط2 / دار المعرفة ، بيروت ، 1429ه، 2008م ، المجلد الثاني ، ص 456.

(29) تاريخ الطبري ، ج4 ، ص1421.

(30) الحسيني ، ابي طالب يحي بن الحسين بن هارون الهاروني، (ت 424هـ / 1032م) ، الافادة في تاريخ الأئمة والسادة ، تحقيق وصف وإخراج ،مكتبة أهل البيت ، ط4 ، 1435هـ ، 2014م، ص 41.

(31) الغراوي ، الزيدية بين الأمامية أهل السنة ، ص 262،261.

(32) الهيتمي ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر ، (ت 974 هـ / 1566م) ، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تحقيق ، عبد الرحمن بن عبد الله التركي ،كامل محمد الخراط ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، 1417 هـ ، 1997م ،ج1 ، 121.

(33) الشيبي ، الصلة ، ج1 ، ص 181

(34) الهيتمي ، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، ج2 ، ص 585.

(35) آل ياسين ،الأئمة الاثناعشر سيرة وتاريخ ، ج1 ، ص 500.

(36) المبرد ، محمد بن يزيد ، (ت 285هـ / 898م) ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1417هـ ، 1997م ، ج4 ، ص 98.

(37) ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر ، (ت 774هـ / 1372م) البداية والنهاية ، تحقيق ، علي شيري ، دار أحياء التراث العربي ، 1408هـ ، 1988م ، ج9 ، ص338.

(38) لجنة التأليف ،اعلام الهدايا الإمام محمد الباقر عليه السلام ،ص 105.

(39) البحراني ، هاشم ، مدينة المعاجز معاجز آل البيت عليهم السلام ، مؤسسة النعمان ، 1411هـ ، 1991م ، ج3 ، ص220.

(40) عاشور ، علي ، موسوعة أهل البيت سيرة الإمام محمد بن علي الباقر ، دار نظير عواد ، 1427هـ ، 2006م ، ج12 ، ص 42.

(41) الصفار ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ، (ت 290هـ / 902م) ، بصائر الدرجات ، الأعلمي ، بيروت ، 1431هـ ، 2010م ،ج9 ، ص 479 ، 480.

(42) محسن الكاشاني ، محمد بن المرتضى المدعو بالمولى ، (ت 1091هـ / 1680م)، المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء ، صححه وعلق عليه ، علي أكبر غفاري ، مكتبة الصدوق،(د، ت) ، ج5، ص45.

المصادر والمراجع /

1- البحراني ، هاشم ، مدينة المعاجز معاجز آل البيت عليهم السلام ، مؤسسة النعمان ، 1411هـ ، 1991م

2- البخاري ، أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن أبان بن عبد الله ، سر السلسلة العلوية ،منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ، 1381هـ ، 1962م

3- ابن أبي حديد ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، (د ، ط) ، 1960 م

4- الحسيني ، ابي طالب يحي بن الحسين بن هارون الهاروني، (ت 424هـ / 1032م) ، الافادة في تاريخ الأئمة والسادة ، تحقيق وصف وإخراج ،مكتبة أهل البيت ، ط4 ، 1435هـ ، 2014م

5- دونلدسن ، دوايت م ، عقيدة الشيعة ، تعريب ، ع .م ، مكتبة الخانجي ومطبعتها

بن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب

6- الشيبي ، الصلة ،

7- ابن الصباغ ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، ج2 ، ص 877.

8- الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، (ت 381هـ/ 991م) ، التوحيد ، صححه وعلق عليه ،هاشم الحسيني الطهراني، ط10 ، مؤسسة النشر

9- الصفار ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ، (ت 290هـ / 902م) ، بصائر الدرجات ، الأعلمي ، بيروت ، 1431هـ ، 2010م

10- الصلابي ، علي محمد ، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الأنهيار ط2 / دار المعرفة ، بيروت ، 1429هـ، 2008م ، المجلد الثاني ،

11- عاشور ، علي ، موسوعة أهل البيت سيرة الإمام محمد بن علي الباقر ، دار نظير عواد ، 1427هـ ، 2006م

12- العاملي ، محسن الأمين ، ابو الحسين زيد الشهيد ، (د ، ت) ، (د ، ط)

13- العاملي، محمد بن الحسن الحر ، (ت 1104هـ / 1692م)، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، ط 4، قم ، جمادي الأولى 1438هـ

14- العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، (ت 852 هـ / 1448م) ، لسان الميزان ، تحقيق ، دائرة المعرف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، 1330هـ ،1971م

15- الغراوي ، الزيدية بين الأمامية أهل السنة

16- الفكيكي ، مجلة الايمان ،

17- القاضي النعمان، ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد ،(ت 363 هـ / 973م) ، دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم افضل السلام ، تحقيق ، آصف بن علي أصغر فيضي ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة

18- القرشي ، باقر شريف ، موسوعة سيرة أهل البيت عليهم السلام الإمام محمد الباقر عليه السلام ، تحقيق ،مهدي باقر القرشي ، ط2 ، دار المعروف . مؤسسة الإمام الحسن عليه السلام ، 1433هـ ، 2012م

19- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر ، (ت 774هـ / 1372م) البداية والنهاية ، تحقيق ، علي شيري ، دار أحياء التراث العربي ، 1408هـ ، 1988م

20- لجنة التأليف ، أعلام الهداية الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام ، المجمع العلمي لأهل البيت ، قم ، 1422هـ

21- المبرد ، محمد بن يزيد ، (ت 285هـ / 898م) ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1417هـ ، 1997م

22- محسن الكاشاني ، محمد بن المرتضى المدعو بالمولى ، (ت 1091هـ / 1680م)، المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء ، صححه وعلق عليه ، علي أكبر غفاري ، مكتبة الصدوق،(د، ت)

23- المظفر ، محمد رضا ، عقائد الامامية قدم له ، حامد حفني داود ، مكتبة الأمين ،النجف ، 1388هـ ،1968

24- النجفي ، ابراهيم الموسوي الزنجاني ، عقائد الأمامية الاثنى عشرية، ط5 ، مؤسسة الوفاء ، 1402هـ، 1982م

25- الهيتمي ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر ، (ت 974 هـ / 1566م) ، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تحقيق ، عبد الرحمن بن عبد الله التركي ،كامل محمد الخراط ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، 1417 هـ ، 1997م

26- آل ياسين ، سيرة الأئمة الأثنا عشر .